(ومنهنّ أن لم تضرِبوا بسيوفكم ... جَمَاجِمَ إلا فَيْشَلَ القُرّحِ الحُمْر) .

(ومنهنّ أن كانت شيوخُ محارِب ... كما قد علمتم لا تَرِيشُ ولا تَبْرِي) .

(ومنهنّ أخزى سَوءةٍ لو ذكرتُها ... لكنتم عبيداً تخدُمون بني وَبْرِ) .

(ومنهنّ أن الضأن كانت نساءَكم ... إذا اخضرّ أطرافُ الثْمَام من القَطْرِ) .

(ومنهنّ أن كانت عجوزُ مُحَارِبٍ ... تُرِيغ الصّبَا تحت الصّفِيح من القَبْرِ) .

(ومنهنّ أَنْ لو كان في البحر بعضُكُمْ ... لخبّثَ ضَاحِي جِلْدِهِ حَوْمةَ البحرِ) ومما قاله ابن ميادة في حكم قوله من قصيدة أولها .

(ألا حَيِّيَا الأطلالَ طالتْ سِنِينُها ... بحيثُ التقتْ رُبْدُ الجِنَاب وعِينُها) ويقول فيها .

(فلمّا أتاني ما تقولُ مُحارِبٌ ... تغنّتْ شياطيني وجُنّ جُنُونُها) .

(ألم تَرَ أنّ اﷲَ غَشّى مُحارِباً ... إذا اجتمعَ الأقوامُ لوناً يَشِينُها) .

(ترى بوجوه الخُضْر خُضْرِ مُحارِبٍ ... طوابعَ لؤم ليسَ يْنَفَتّ طِينُها) .

(لقد سَاهَمَتْناكُمْ سُليمٌ وعامرٌ ... فَضمِنْاهُمُ إنّا كذاك نَدِينُها) .

(فصارتْ لنا أهلُ الضّئين مُحَارِبٌ ... وصارتْ لهم جَسْرٌ وذاكَ ثَمينُها)